

م شروع

لجنة التنسيق لتحرير افريقيا (لجنة السبعة)

-

الدورة الخاصة بسيشيل) . ايونيو ١٩٧٤

-

بناءً على طلب الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الوزراء عقدت اللجنة دورة خاصة يوم ١٠ يونيو سنة ١٩٧٤ في مقديشيو للاستماع الى تصريح السيد جيمس مانشام رئيس مجلس حكومة سيشيل وزعيم حزب سيشيل الديمقراطي الحاكم ودراسته هذا التصريح .

ودعى مجلس الوزراء لبخث الطالب المقدم من السيد مانشام للحصول على صفة المراقب والذي ارسل الى الامين العام الادارى عن طريق سفارة بريطانيا فى اديس ابابا (نصوحى المراسلات المتبادلة) مرفقة بهذه الوثيقة .

الحضور

كانت السبع عشرة دولة الاعضاء فى لجنة التحرير ممثلة فى الاجتماع واشترك فيه ايضا عدد كبير من ممثلى المدول الاخرى الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية بصفة مراقب .

(٢)

التفويض

وكان التفويض المعطى للدورة الخاصة هو الاستماع الى الطلب المقدم من مستر مانشام ودراسته لا مكان تقديم توصيات الى مجلس الوزراء وعند بدء الجلسة اوضح الرئيس من جديد الى نصوص التفويض وطلب الى الاعضاء مراعاتها .

تصريح السيد مانشام

القى السيد مانشام كلمة فيما يلي اهم ما ورد فيها :
 بعد ان اعرب عن امتنانه لمنظمة الوحدة الافريقية لاعطائه الفرصة للحدث امام لجنة التحرير اشار السيد مانشام الى انه يطرق ابواب المنظمة منذ مدة دون جدوى واشجار الى ما حدث في الجزائر العاصمة عام ١٩٦٨ عندما حاول دون جدوى التحدث امام اجتماع اللجنة التحرير .

وذكر السيد مانشام انه على عكس ما ادعته بعض الاوساط لم يكن في يوم عميلا لاحد اما الموقف الذي وقفه قبل الاستقلال فكان في مصلحة شعب سيشيل في حين ان البعض اعتبره منساورا سياسية .

واستعرض السيد مانشام بايجاز ما تلقاه من تعليم فاشار الى دراساته في بريطانيا وفرنسا واشتراكه بصورة وثيقة مع طلبه من غرب وشمال افريقيا وحاد الانتها من دراسته وعودته الى بلده

(٣)

ادرك ان سيشيل غير معدة تماما للاستقلال فأسس هو وفريقه من شباب سيشيل حزب سيشيل الديمقراطي لتعبئة الشعب وإشراكه في حياة البلد السياسية وكان حزبه يعارض الاستقلال السابق لوائه الذي كان يطالب به الحزب الشعبي المتحد لسيشيل أما حزب سيشيل الديمقراطي فكان على العكس من انصار التآلف المستمر مع بريطانيا الدولة المستعمرة . واكد السيد مانشام ان هذا الموقف كان اسوأ لامن سيشيل .

واشار السيد مانشام من جديد الى ان حزب سيشيل الديمقراطي حاول دون جدوى ان يسمع صوته للجنة التحرير .

الا ان جميع الجهود المبذولة من برقيات ومراسلات الخ مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية لم تلق ردا وكانت منظمة الوحدة الافريقية تحتبر حزب سيشيل الديمقراطي جسما بلا حياة ثم اعلن السيد مانشام انه قام بزيارة عدد من البلاد الافريقية لتوضيح موقف حزبه والموقف السائد في سيشيل ومن البلدان التي زارها كينيا وزائير والكاميرون وغانا ونيجيريا وساحل العاج واثيوبيا واستقبله في اديس ابابا المسؤولون عن الادارة السياسية لمنظمة الوحدة الافريقية واجرى معهم محادثات استمرت لمدة ست ساعات خرج منها بان الخلاف الاساسي بين حكومة سيشيل ومنظمة الوحدة الافريقية هو مسألة الاستقلال .

(٤)

اما بالنسبة للوضع السياسي في سيشيل فقد اشار السيد مانشام الى ان حزب المعارضة وهو الحزب الشعبى المتحد لسيشيل (الذى تعترف به منظمة الوحدة الافريقية) يعيش بحياة سياسية حرة واضررت بشدة على منظمة الوحدة الافريقية لمساندتها لهذه المنظمة واكد ان هذا الموقف من جانب منظمة الوحدة الافريقية يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لسيشيل ودعا منظمة الوحدة الافريقية لارسال وفد رسمى الى سيشيل للتعرف على الموقف هناك .

فالموقف السياسى السائد هناك يختلف تماما عن الموقف في جنوب افريقيا وزمبابوى وفي المستعمرات الفرنسية والبرتغالية في افريقيا .

اما بالنسبة لنتائج الانتخابات فقد ذكر السيد مانشام ان حزم حصل على ٣٢% من الاصوات وطلب الى منظمة الوحدة الافريقية ان تتعلق بمبادئه وان تحترم حق واراة الاغلبية وابدى تمجبه لقيام منظمة الوحدة الافريقية بمساندة حزب معارض يعيش حياة سياسية حرة .

واخيرا اعلن السيد مانشام يلجا ان حزب سيشيل الديمقراطى عدل سياسته فيما يتعلق بالاستقلال وقام بتنظيم انتخابات على اساس برنامج من الاستقلال انتصرت فيه

(5)

ويعتقد بالتالي ان الوقت قد حان لتصبح بلده جزءاً لا يتجزأ

من افريقيا •

كما طالب الحزب عقد مؤتمر دستوري من المنتظر اجتماعه

في الخريف المقبل •

اما بالنسبة لميثاق منظمة الوحدة الافريقية لجمادي

واهداف المنظمة فقد أكد السيد مانشام للجنة احتراة لها

وان حزبه يرغب وينوي التقدم بطلب انضمام

لمنظمة الوحدة الافريقية للحصول على الاستقلال واخيراً اشار

السيد مانشام انه ليس من العدل رفض منح بلده المكان الذي تستحقه

في منظمة الوحدة الافريقية خاصة وقد زال سوء الفهم وخلافات

الماضي •

بيان الحزب الشعبي المتحد لسيشيل

ورداً على خطاب السيد مانشام تسأل السيد م • ج

سينو الامين العام للحزب الشعبي المتحد لسيشيل عما كان يفعل

السيد مانشام بالنسبة للاستقلال الذي كان يطالب به الحزب

الشعبي المتحد لسيشيل خلال العشرة اعوام الماضية وحذ منظمة

الوحدة الافريقية واللجنة مما اسماه بالتلاعب السياسي لحزب سيشيل

(٦)

الديمقراطي الذي يلجأ اليه السيد مانشام .

واقترح السيد سينو دعوة السيد مانشام لتوضيح

سياسة حزب سيشيل الديمقراطي بشأن بعض النقاط الهامة

التي أقلل توضيحها لأسباب تكتيكية :

ماذا هي السياسة التي كان يتبناها حزب

سيشيل الديمقراطي تجاه جنوب أفريقيا ، الاستعمار البرتغالي القاعدة

العسكرية الاجنبية في جزر سيشيل ١٩٦٠

ركز السيد سينو كلمته على بيان الحزب الشعبي

المتحد لسيشيل الملحق بهذه الوثيقة .

قــــــــــــــــرار

بعد الاستماع الى تصريحات الحزب الشعبي المتحد

وحزب سيشيل الديمقراطي دارت مناقشة طويلة في اللجنة بشأن

هذه المشكلة وكانت هناك اراء تؤيد واخرى تمارض قيام السيد

مانشام بالتحدث من جديد واقترح بعض الاعضاء دعوة رئيس مجلس

الحكومة للاجابة على بعض الموضوعات الخاصة .

(٧)

وبعد مناقشات مستفيضة للغاية تقدم وفد تنزانيا
بإقتراح ملموس استند إليه وفد الكاميرون في صياغة مشروع قرار
لمنع صفة المراقب لحزب سيشيل الديمقراطي وعرض هذا
المشروع على الجلسة العامة التي أحالته بدورها إلى لجنة
الصياغة.

ورد نص القرار بالملحق ٥٠.

1974-06

Report of the 23rd Session of the Co-ordinating Committee for the Liberation of Africa of the Organization of African Unity to the 23rd Session of the Council of Ministers.

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9170>

Downloaded from African Union Common Repository